" العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث: دراسة ميدانية "

" The relationship between self - reconciliation and deviant behavior in javelins homes"
A field study

أ. د. عايد عواد الوريكات[1]، د. رامي عبدالحميد الجبور[2]

[1] قسم علم الاجتماع / الجامعة الاردنية.a.wraikat@ju.edu.jo

[2] كلية عجلون الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.rami.aljbour@bau.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2019/05/18 تاريخ القبول: 2019/10/22 تاريخ النشر: 2019/12/19

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث، من خلال أجراء دراسة ميدانية على الأحداث المحكومين والموقوفين في دور تربية وتأهيل الأحداث في المجتمع الاردني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين التصالح مع الذات بأبعاده الايجابية- اللطف الذاتي، البعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية- والسلوك المنحرف، وعلاقة طردية بين التصالح مع الذات بأبعاده السلبية – الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم- والسلوك المنحرف، حيث بلغ معامل الارتباط ككل (-0.329)،، وبناءً على النتائج تم صياغة التوصيات ذات العلاقة بالدراسة.

الكلمات الدالة: التصالح مع الذات؛ السلوك المنحرف؛ دور تربية وتأهيل الأحداث؛ المجتمع الأردني.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between reconciliation with the self and deviant behavior among javelins through conducting a field study in javelin homes in the Jordanian society. To achieve the objectives of the study, the social survey method was adopted, The results showed that there was an inverse relationship between self-reconciliation with all its positive dimensions (self-kindness, common human dimension, mental alertness, autonomy, isolation, and overvaluation) and deviant behavior. The findings also showed a positive/direct relationship between self-reconciliation with its negative dimensions (autonomy, isolation, overstatement) and deviant behavior, where the correlation coefficient as a whole (-0.329)., Based on these results, a number of recommendations were presented.

Keywords: reconciliation with self; Deviant behavior; javelin homes; Jordanian society.

المؤلف المرسل: رامي عبدالحميد الجبور: rami.aljbour@bau.edu.jo

1. مقدمة:

تعاني المجتمعات على اختلاف درجة تطورها من العديد من المشكلات الاجتماعية، من أبرزها مشكلة السلوك المنحرف الممارس من قبل الأحداث، حيث يعبر هذا السلوك عن الخروج على قواعد الضبط الاجتماعي القائمة في المجتمع بشكل عام، مما ينعكس سلبا على المجتمع لكون الأحداث من شرائح المجتمع المهمة، وبعيدا عن العوامل التي تدفع الأحداث إلى ارتكاب السلوك الانحرافي– سواء كأنت عوامل اقتصادية او اجتماعية أو ثقافية أو غير ذلك– فأن هنالك عوامل أخرى قد تتعلق في شخصية الحدث وترتبط بشكل كبير في مقدار تصالح الحدث مع ذاته، والتي قد تكون حاجزا في منعة من ارتكاب السلوك الانحرافي نتيجة للظروف الحياتية والمعاناة السلبية التي يمر بها.

في بداية القرن الحادي والعشرين ظهر مفهوم التصالح مع الذات كأحد مفاهيم علم النفس والصحة النفسية على يد العالمة الامريكية " كرستين نيف"، حيث رات أن التصالح مع الذات يتضمن بعداً من أبعاد البناء النفسي للفرد، ومن السمات الايجابية للشخصية ويعمل كحاجز نفسي للأثار السلبية في حياة الأفراد، وذلك عندما يعيش الفرد حالة من حالات الفشل أو عدم الكفاية الشخصية في حل مشكلاته الشخصية. (Neff, et al., 2007 p.139–154)، وفيما يتعلق بمفهوم التصالح الذاتي فنجد أن هنالك اختلاف بين العلماء في تحديد هذا المفهوم، فمن ناحية نجد أن علماء النفس الغربيون ينظرون إليه من زاوية العطف على الأخرين، باعتباره خاصية إنسانية لفهم المعاناة التي يقع بها الأخرين والميل إلى مساعدتهم بهدف التقليل من شدة معاناتهم، ومن ناحية أخرى يرى منظرو علم النفس أن التصالح مع الذات هو من عناصر الصحة النفسية، والتي تتضمن اللطف بالذات وعدم القاء اللوم أو الانتقاد للذات عندما يمر الأفراد بخبرات حياتية سيئة (Brach,2003,p. 235)، ويعتبر التصالح مع الذات معايشة الخبرة الذاتية المؤلمة بيقظة عقلية عالية دون الوصول إلى مرحلة المبالغة الانفعالية، فعندما تسيطر الانفعالات السلبية على الذات في لحظات الالم والمعاناة فأن التصالح مع الذات يفقد قيمته ويتولد القلق والنقد للذات،(Neff, 2003, p. 85–101).

ويرتكب الأحداث كغيرهم من الأفراد الجرائم والسلوكيات المنحرفة حيث اشارت الاحصائيات الصادرة عن ادارة المعلومات الجنائية التابعة لمديرية الامن العام عن أعداد

الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث خلال الأعوام – 2014، 2015، 2016، 2017 – حيث كانت على التوالي – 2576، 2646، 2444، 2445– ، (التقرير الإحصائي الجنائي، 2017) مما يدل على القول أن هؤلاء الأحداث قد يعانون من عدم التصالح مع ذاتهم نتيجة عدم توافقهم وانسجامهم مع الظروف السلبية التي يمرون بها مما يدفعهم لارتكاب الجرائم والسلوكيات المنحرفة.

2. مشكلة الدراسة واسئلتها:

اشارت نيف وجيهي (Neff & Mc Gehee, 2010) إلى أن الاشخاص الذين لديهم تصالح مع ذاتهم في المواقف المؤلمة يختلفون عن الاشخاص الذين يعانون من عدم التصالح مع ذاتهم من حيث سماتهم الشخصية، حيث أن الفئة الاولى تكون أكثر مرونة وأكثر انفتاحا على خبراتهم وايضاً أكثر عقلانية في تعاملهم مع خبراتهم السلبية، كما وأن التصالح الذاتي مرتبط بالسعادة والتفاؤل والشخصية الناضجة، فالأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من التصالح مع الذات عندما يمرون بخبرات مؤلمة أو حالات من الفشل، قد ينظرون إلى أنفسهم نظرة تفهم وانسجام وعطف بدلا من الحكم السلبي، والعزلة والمبالغة في التقييم لما يحدث لهم.

والأحداث كغيرهم يواجهون مشكلات ومواقف سلبية متباينة خلال مرحلة النضج والمراهقة، الا أنهم يتفاوتون بين بعضهم البعض في كيفية تعاملهم ونظرتهم إلى أنفسهم عندما يتعرضون لتلك المشكلات والمواقف السلبية، فقد ينجح البعض في مواجهة هذه المشكلات، ويتعامل مع خبرات الفشل التي يتعرض لها بتعاطف إيجابي مع نفسه، بدلا من مواجهتها بطريقة انفعاليه مما يجعله بعيد عن ارتكاب السلوك الانحرافي، والبعض الأخر قد يفشل في التصدي للمشكلات والمواقف السلبية نتيجة عدم تصالحه مع ذاته، وبالتالي يفشل في مواجهة تلك المشكلات، لذلك قد نجد هذه الفئة تعيش حالة من القلق والاكتئاب والتوتر ونقد الذات، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي" ما العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث" ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

1– ما مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

2- ما مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05) في مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث باختلاف متغيرات(مكان الاقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05) في مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث باختلاف متغيرات (مكان الاقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

3. أهداف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من خلال:

1- التعرف على مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
2- التعرف على مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
3- التعرف على العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
4- الكشف عن الفروق في اجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث باختلاف متغيرات (مكان الاقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة) ؟
5- الكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث باختلاف متغيرات (مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة)؟

4. أهمية الدراسة: تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في جانبين:

1- الجانب النظري: على الرغم من توافر الإحصائيات الرسمية من قبل إدارة المعلومات الجنائية التابعة لمديرية الأمن العام عن تزايد حالات ارتكاب الأحداث للسلوك الانحرافي

والاجرامي وأيضا الدراسات والأبحاث التي تفسر ارتكاب الأحداث لهذه السلوكيات بناء على العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية، الا أننا نعاني من ندرة الدراسات التي تحاول البحث عن العلاقة بين التصالح مع الذات – بكافة ابعاده: اللطف الذاتي، البعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية، الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم – والسلوك المنحرف لدى الأحداث، لذلك تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات – على حد علم الباحثين– التي تتناول العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث.

2– الجانب التطبيقي: تم إجراء هذه الدراسة من أجل تقديم التوصيات لصانعي القرارات ومؤسسات المجتمع المدني للتعاون من أجل التعرف على طرق العلاج ودعم هذه الفئة من خلال تقديم الرعاية النفسية للأحداث غير القادرين على التكيف مع الظروف السلبية التي تواجههم في حياتهم ووضع البرامج الوقائية مستقبلا.

5. الاطار النظري :

لقد وضع كل من هرشي وجوتفردسون نظرية عامة لتفسير كافة أنماط السلوك الجرمي، اعتماداً على مفاهيم محددة مثل قلة أو تدني الضبط الذاتي، حيث يقصد بالأخير هو المدى الذي يقع فيه الناس ضحايا اللحظة التي يعيشونها(Gottfredson & Hirschi, 1990, p.87)، ويرى الباحثان أن تدني مفهوم الضبط الذاتي يتميز في ستة مكونات وهذه المكونات هي (تدني التوجه المستقبلي، التمركز الذاتي، الميل إلى الغضب، قلة الاجتهاد، الكد والعمل، والميل نحو العمل بالأنشطة الجسدية بدلاً من الأنشطة الذهنية، وتفضيل القيام بركوب الأخطار)،(Hirschi & Gottfredson,1995) ويمكن ملاحظة أن جميع العبارات السابقة ذات علاقة بالجريمة وأن هنالك رابط بين التهور والجريمة، موثق في (Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016)).

ومن أجل اختبار النظرية التي قدمها جوتفردسون وهرشـــي، قام كل من جـراسميك وأرنكليف

(Grasmick Arneklev, 1993) بتطوير مقياس مكون من (24) فقره وأطلق عليه مقياس "الضبط الذاتي" وذلك من أجل أجراء اختبار تجريبي على كيفية ضبط النفس وذلك من خلال تحليل المكون الرئيسي، وقد توصل العلماء إلى أن هذا المقياس متعدد الأبعاد، وحاولوا أيضا بحث العلاقة بين تدني مفهوم الذات وعلاقتها باستخدام القوة والاحتيال معتمدين على مقياس جراسميك السابق الذكر، وعندما تحكموا في متغيرات (الجندر، العمر، العرق) وجدوا أن المتغيرات المستقلة لتدني الضبط الذاتي في ظل وجود الفرصة يؤدي إلى القيام بجرائم النصب والاحتيال. (Grasmick et al ,1993, p.23).

واجرت مينسيس واكرز (Menses & Akers, 2011) دراسة على طلبة الجامعة حيث أشارتا فيها إلى أن هنالك مجموعة من المكونات لمتغير " ضبط الذات"، من أجل التنبؤ في استخدام المارجوانا وهي (المخاطرة، النشاط البدني ، المهام البسيطة) حيث وجدتا من الناحية النظرية أن هنالك علاقة إيجابية بين المخاطرة والمهام البسيطة وارتكاب الجريمة، وعلى العكس من التنبؤ بالنظرية فقد وجدت أن هنالك ارتباط سلبي بين النشاط البدني واستخدام المارجوانا بين طلبة الجامعة موثق في (Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016)).

وفي دراسات أخرى في عام 1993 أجراها " ناجين و باتيرنوستر " ، " نيتتر وهأنينتج و ورهرمانن و وايلدال وهاين هيرمانن " (Nagin & Paternoster,1993: Netter ,Hennig, Rohrmann ,Wyhlidal, & Hain– Hermann, 1998) والذين ركزوا على علاقة ضبط الذات مع الغضب والتهور، وبشكل محدد نجد أن الدراسات السابقة توصلت إلى أن هنالك علاقة سلبية بين الضبط الذاتي والسلوك العدواني كما في دراسة (Netter et al., 1998) المشار أليها أعلاه، وكذلك بين ضبط الذات والفشل في تأجيل الرغبات (Nagin & Paternoster, 1993) ، وأيضا بين ضبط الذات والعنف وتكرار الجريمة بين مرتكبي جرائم العنف.

وفيما يتعلق بالترابط الاجتماعي فقد كأن سامسون ولوب (Sampson & Laub, 1993) أول من أعربوا عن تقديرهم للترابط الاجتماعي كأحد الخصائص المميزة للسلوك الجرمي، حيث وجدوا أن هنالك علاقة سلبية بين القدرة على تكوين الروابط الاجتماعية

وارتكاب الجريمة، وذلك بناءً على دراسة (Glueck & Glueck s, 1950) التي امتدت لمدة (35) عام كدراسة تتبعيه، والتي ركزوا فيها على الظروف الحياتية مثل الزواج والعمل ودورهم الهام في الابتعاد عن الجريمة، كما أوضح ذلك دوركايم في كتابة تقسيم العمل، وقد أيد ذلك كل من" هورني، أوسجود، مارشال" ولوب ، ناجين، سامبسون (Horney, Osgood, &Marshall,1995; Laub, Nagin, & Sampson, 1998)، أما توينق (Tweng et al.,2007) فقد أشار إلى أن القدرة على تشكيل الترابط الاجتماعي يقلل من الغضب الذي يثيره الرفض الاجتماعي، وأخيرا وجد كل من " تايلور، لوني، بوباديلا، لوكانو، ماك جيهي " (Taylor , Loney , Bobadilla, lacono, and McGue ,2003)، أن خصائص الشخصية المعادية للمجتمع ترتبط سلبيا مع الترابط الاجتماعي، حيث وجدوا أن المقاييس الفرعية للشخصية المنسلخة عن المجتمع وضده في اختبار مينيسوتا مرتبطة بشكل إيجابي في بحثهم الذي شمل(508) من الأحداث الذين تتراوح أعمارهم بين 16- 18 عام، موثق في (Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016)).

من ناحية أخرى قارن موريس وجريبر وميناردMorris , Gerber, & Menard,) 2011) فعالية مفهومين مختلفين للضبط الذاتي وبالذات الضبط الذاتي والضبط الاجتماعي/ الرابط الاجتماعي في التنبؤ بالجريمة، وقد قاموا بقياس الضبط الذاتي بناء على مقياس جراسميك السابق الذكر، والمقياس الجديد للضبط الذاتي والرابط الاجتماعي المتضمن في مقياس الروابط الاجتماعية " الازواج ، الاطفال، الاصدقاء، المهن، الإنخراط في الأنشطة المجتمعية المحلية، التدين" (Morris et al., 2011, p. 589) وأهميه تلك الروابط المشار إليها، وتوصلت النتائج إلى أن الضبط الذاتي والضبط الاجتماعي والرابط الاجتماعي مرتبطان إيجابياً بشكل كبير بارتكاب الجريمة، وكذلك تبين أن ضبط الذات قد أدى إلى ارتباط أكثر قليلا في التحليل مقارنة مع الضبط الاجتماعي والروابط الاجتماعية معاً، بالإضافة إلى ذلك تشير الأبحاث إلى أن احترام الذات يرتبط سلبيا بارتكاب جرائم العنف، ومن الأبحاث التي دعمت هذه العلاقة (Anderson, 1994; Long, 1990;

(Oser, 2006; Toch, 1969/1993) بينما وجد أخرون (Murphy, Stosny, &Morrel, 2005) أن احترام الذات المرتفع يرتبط سلبياً مع ارتكاب العنف وكذلك حجم جرائم العنف المرتكبة التي يرتكبها المجرمين (Oser, 2006)، كما وكشف الباحثون أن مفهوم الشخصية النرجسية يتوسط العلاقة بين احترام الذات والجريمة(Bushman & Baumeister, 1998; Papps & O'Carroll, 1998; Sullivan & Geaslin, 2001)، حيث اقترحت الدراسات أن احترام الذات المرتفع والنرجسية تؤدي إلى وجود ميل كبير نحو العنف مقارنة مع الاشخاص الذين يتمتعون بتدني احترام الذات والشخصية النرجسية موثق في (Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016)).

5.1. التصالح مع الذات وعلاقته بالجريمة:

لقد تم اقتراح التصالح مع الذات كطريقة بديلة لوضع المفهوم في الموقف الصحيح والسليم ووفقا لنيف(K. Neff, 2003)، فقد وجد أن التصالح مع الذات يتألف من ثلاثة عناصر مترابطة وهي(اللطف الذاتي، اليقظة العقلية، البعد الإنساني المشترك) حيث تشير الابحاث إلى أن التصالح مع الذات لدية علاقة سلبية مع الغضب (Neff & Vonk, 2009)، وهنالك علاقة إيجابيه مع احترام الذات والاهتمام بالأخرين اجتماعيا(Murphy et al., 2005; K. Neff, 2003; Stosny, 1995)، كما وقد وصف أن التصالح مع الذات لا يتوافق مع السلوك غير الاجتماعي وكذلك مع الشخصية النرجسية ومن جهة أخرى يمكن القول أن هنالك بعض الابحاث التي اشارت إلى أهمية تطوير مفهوم التصالح مع الذات للوقاية من الجرائم وهي دراسات محدودة في هذا المجال، وبالمقارنة مع احترام الذات فقد أظهر أن هنالك مؤشرا سلبياً أقوى من الشخصية الحزينة ومؤشرا إيجابيا أقوى من الأداء الاجتماعي في مرتكبي الجرائم الجنسية (Lo, 2007)، وبالإضافة إلى السلبية سالفة الذكر فأن العلاقة بين جرائم العنف والتصالح مع الذات إيجابيه حيث تم الإفادة بأن أثار العلاج في التدخلات مع التصالح مع الذات لاحتواء مجرمي العنف، حيث اثبتت أن السلوك العنيف سينخفض في المستقبل(Murphy et al., 2005; Stosny 1995) من ناحية أخرى هنالك ارتباط أخر للتصالح مع الذات والجريمة يتعلق في عنصر اليقظة العقلية الممارسة، حيث يدرك الناس افكارهم بشكل غير مقصود ومتعمد في أفعالهم في الوقت

الحاضر(Grossman et al.,2003; Neff, 2003) وأن اليقظة العقلية تنطوي على أدراك متعمد للأفكار والإجراءات حيث يعتقد أن اليقظة العقلية تنطوي على ضبط النفس (Bowlin & Baer, 2012; Masiccampo & Baumeister, 2007) فاليقظة الإيجابية مرتبطة بممارسة التأمل (Grossman , Niemann, Schmidt, & Walach, 2004)، وبالمثل وجد (Neff, k, 2003) أن درجات التعاطف الذاتي ترتبط مع سنوات من التدريب في التأمل، حيث تبين أن ممارسة التأمل خفضت معدل إعادة القبض متبوعة بالإدانة بنسبة 43% في دراسة مدتها (15) عام في سجن فولسوم(Rainforth, Alexander, & Cavanaugh, 2003) .

في الوقت الحالي لم تربط الأبحاث بين التعاطف الذاتي والترابط الاجتماعي وضبط الذات بين فئات غير متجانسة من المجرمين، وهنالك أبحاث قليلة حاولت البحث في العلاقة بين مقياس اللطف الذاتي والرابط الاجتماعي واحترام الذات بين السجناء في السجون، حيث هدفت الدراسة الاستكشافية إلى التحقق من العلاقة بين اللطف الذاتي والصفات الاجرامية بين المجرم والمجتمع كأحد الاعتبارات المحتملة للملاحظة، أننا بحاجة إلى مزيد من التحقق من أبعاد هذه الدراسة وهو معدلات الحبس غير المتكافئ من بعض جماعة الأقليات فضلا عن الأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض(SES; Gordon, Bindrim, McNicholas, & Walden, 1988;Kramer & Steffensmeir, 1993; Mitchell, 2005) ، موثق في (Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016)).

وقد بحث مجموعة من العلماء عن تأثير العرق على العلاقة التي تربط بين اللطف الذاتي مع ضبط الذات واحترام الذات والرابط الاجتماعي، حيث أشارت الأدلة إلى أن اللطف الذاتي يوفر تغيرات عصبية للمناطق المرتبطة بها هذه المتغيرات (Desbordes et al., 2012; Engstrom & Soderfeldt, 2010; Klimecki, Leiberg, Lamm, & Singe, 2012; Long et al.,2010)، وعلى وجه التحديد فأن تأثير ارتباط العرق مع المتغيرات السابقة تتوسطها متغيرات أخرى مثل التعرض للعنف (McNulty & Bellair, 2003; Neumayer, 2005).

5.2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة : أن الدراسات سالفة الذكر تناولت البحث في مفهوم ضبط الذات واللطف الذاتي والترابط الاجتماعي للأفراد والميل نحو الغضب والتهور وارتكاب السلوك الاجرامي، حيث أجريت هذه الدراسات على الأشخاص البالغين مثل طلبة الجامعات والسجناء ولم تتناول تلك الدراسات فئة الأحداث، أما الدراسة الحالية فقد جاءت للتعرف على العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث، من خلال أجراء دراسة ميدانية على الأحداث المحكومين والموقوفين في دور تربية وتأهيل الأحداث في المجتمع الاردني، من أجل تقديم الرعاية النفسية للأحداث الذين لا يستطيعون التكيف مع المشكلات والظروف السلبية التي تواجههم في حياتهم، ووضع برامج وقائية تقدم لأرباب الاسر وصانعي القرارات من أجل التعامل بطريقة سليمة مع هذه الفئة.

6. منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لمعرفة مستوى العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث، وضمن هذا المنهج يمكن الكشف عن العلاقة بين أبعاد التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى هذه الفئة.

6.1. مجتمع وعينة الدراسة: تكّون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الذكور المحكومين والموقوفين في دور تربية وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في المجتمع الاردني والبالغ عددها أربعة دور، حيث بلغ عدد الأحداث الإجمالي خلال فترة تطبيق الدراسة نحو(212) حدث، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من دور تربية وتأهيل الأحداث، حيث تم اختيار دار تربية الأحداث/ الرصيفة، ودار تربية الأحداث/ عمان، وتكون أفراد عينة الدراسة من (87) حدث من الدارين المذكورتين، تم اختيارهم بطريقة قصدية بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين، ومن الأحداث القادرين على القراءة والكتابة والتعبير عن آراءهم ضمن الفئة العمرية (12–18) عام، والجدول رقم(1) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب مكان الإقامة والدخل الشهري للأسرة ومدى الرضا عن الحياة .

جدول 1: الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات مكان الإقامة والدخل الشهري للأسرة ومدى الرضا عن الحياة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
مكان الإقامة	مدينة	52	59.77
	قرية	21	24.14

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
	مخيم	14	16.09
	المجموع	**87**	**100**
الدخل الشهري للأسرة "دينار أردني"	أقل من 300	36	41.38
	301 إلى أقل من 600	35	40.23
	أكثر من 601	16	18.39
	المجموع	**87**	**100**
مدى الرضا عن الحياة	راض بشكل كبير.	17	19.54
	راض نوعا ما.	22	25.29
	غير راض.	48	55.17
	المجموع	**87**	**100**

يتبين من الجدول(1) بأن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من سكان المدينة، وبنسبة مئوية (59.77) في حين بلغت نسبة القاطنين في القرى (24.14)، وكانت أقل نسبة للقاطنين في المخيمات حيث جاءت بنسبة مئوية(16.09)، كما وأظهر الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا من الأسر التي دخلها الشهري أقل من 300 دينار وبنسبة مئوية (41.38)، تليها في المرتبة الثانية الفئة التي يتراوح دخل أسرهم الشهري من 301 إلى 600 دينار وبنسبة مئوية (40.23)، كما وأظهرت النتائج أيضا أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الأحداث الغير راضيين عن حياتهم وبنسبة مئوية (55.17) في حين أن الأحداث الراضيين عن حياتهم بشكل كبير شكلوا أقل نسبة مئوية حيث بلغت (19.54).

6.2. أداة الدراسة: استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها، وقد تكونت الأداة من الأجزاء الرئيسة التالية:

6.2.1. الجزء الأول: ويتضمن الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة وشملت المتغيرات (مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة).

6.2.2. الجزء الثاني: وتضمن مقاييس الدراسة الخاصة بتحقيق أهدافها، والتي تتمثل في معرفة " العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث، في دور تربية وتأهيل الأحداث في المجتمع الأردني، وقد تم الاعتماد على المقياسين التاليين:

6.3. مقياس التصالح مع الذات: اعتمدت الدراسة لقياس مستوى العلاقة بين التصالح مع الذات لدى الأحداث على الدراسات السابقة وذات الصلة مثل دراسة نيف وماك جيهي (Neff & Mc Gehee, 2010)، و(Neff, et al., 2007)، و(Brach,2003)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (26) فقرة، موزعة على 6 أبعاد رئيسة، منها ثلاثة أبعاد ايجابية، وثلاثة أبعاد سلبية، وتضمنت الأبعاد الإيجابية(بُعد اللطف الذاتي، البُعد الإنساني المشترك، بُعد اليقظة العقلية)، أما الأبعاد السلبية(بُعد الحكم الذاتي، بُعد العزلة، بُعد المبالغة في التقييم).

6.3.1. صدق وثبات مقياس التصالح مع الذات :

6.3.1.1. الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التصالح مع الذات، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (7) محكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وردت فيه، ووضوح فقرات المقياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء تعديل، أو حذف، أو إضافة لفقرات المقياس، وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين لم يتم حذف أي فقرة، وتم تعديل صياغة عدد من الفقرات، والتي أجمع 80 % من المحكمين على ضرورة تعديلها، وبذلك تضمن المقياس على (26) فقرة بصورتها النهائية.

6.3.1.2. صدق البناء الداخلي للمقياس: تم التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس التصالح مع الذات، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) حدث من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للبعد الذي يتضمنها من ناحية أخرى، ويوضح الجدول(2) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تضمنتها.

جدول 2: معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التصالح مع الذات

الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
اللطف الذاتي	1	0.598**	4	0.635**
	2	0.451**	5	0.521**
	3	0.673**	-	-
البعد الإنساني المشترك	6	0.601**	9	0.527**
	7	0.485**	10	0.470**
	8	0.449**	-	-
اليقظة العقلية	11	0.444**	13	0.484**
	12	0.558**	14	0.684**
الحكم الذاتي	15	0.442**	17	0.527**
	16	0.397**	18	0.531**
العزلة	19	0.641**	21	0.543**
	20	0.440**	22	0.401**
المبالغة في التقييم	23	0.301*	25	0.401**
	24	0.545**	26	0.296*

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم(2) أن فقرات مقياس التصالح مع الذات في جميع أبعاد المقياس جاءت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.296) و(0.684) مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس لجميع أبعاده.

6.3.1.3. الصدق العاملي لمقياس التصالح مع الذات: تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس التصالح مع الذات بحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة البعد الواحد والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول رقم(3) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات البعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول 3: معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التصالح مع الذات

الأبعاد	معامل الارتباط
اللطف الذاتي	0.487**
البعد الإنساني المشترك	0.621**
اليقظة العقلية	0.490**
الحكم الذاتي	0.601**
العزلة	0.519**
المبالغة في التقييم	0.544**

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم(3) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التصالح مع الذات مع المقياس ككل تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.487) إلى (0.621)، مما يدل بشكل عام على تحقق الصدق العاملي للمقياس ككل.

6.3.1.4. ثبات مقياس التصالح مع الذات: تم التحقق من ثبات مقياس التصالح مع الذات بحساب معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) حدث، وجاءت معاملات الثبات كما هو مبين في الجدول رقم(4).

جدول 4: قيم معاملات الثبات لمقياس التصالح مع الذات

البُعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ الفا
اللطف الذاتي	5	0.841
البعد الإنساني المشترك	5	0.853
اليقظة العقلية	4	0.814
الحكم الذاتي	4	0.808
العزلة	4	0.827
المبالغة في التقييم	4	0.837
المقياس ككل	**26**	**0.885**

يتضح من نتائج الجداول (4) تمتع مقياس التصالح مع الذات بدرجة مرتفعة من الثبات، باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.885 وتراوحت قيم الاختبار لمجالات المقياس بين (0.808 – 0.853)، وبناءً على اختبارات الصدق البنائي والثبات لمقياس التصالح مع الذات الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية،

فقد تم اعتماد جميع فقرات المقياس ليصبح المقياس مكوناً من 26 فقرة، موزعة على 6 أبعاد رئيسة.

6.4: مقياس السلوك المنحرف: اعتمدت الدراسة لقياس مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث على الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وتكون المقياس بصورته الأولية على بُعد واحد تضمن على (10) فقرات.

6.4.1 صدق وثبات مقياس السلوك المنحرف

6.4.2. الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس السلوك المنحرف، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (7) محكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وردت فيه، ووضوح فقرات المقياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء تعديل، أو حذف، أو إضافة لفقرات المقياس.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين تم حذف 3 فقرات، وتعديل صياغة بعضها، والتي أجمع 80 % من المحكمين على ضرورة تعديلها، وبذلك تضمن المقياس على (7) فقرات.

6.4.3. صدق البناء الداخلي للمقياس: تم التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس السلوك المنحرف، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) حدث، وحساب معامل ارتباط التوافقPerson Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول رقم(5) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول 5: معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس السلوك المنحرف

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.551**	5	0.519**
2	0.601**	6	0.478**
3	0.587**	7	0.501**
4	0.633**	–	–

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول(5) أن فقرات مقياس السلوك المنحرف قد جاءت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.478) و(0.633) مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس.

6.4.4. ثبات مقياس السلوك المنحرف: تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) حدث، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.819، وبناءً على اختبارات الصدق البنائي والثبات لمقياس السلوك المنحرف، فقد تم اعتماد جميع فقرات المقياس، ليصبح المقياس مكوناً من (7) فقرات.

6.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياسي الدراسة، وذلك وفق الترتيب الآتي للأبعاد الايجابية: (دائماً: وتمثل 5 درجات)، (غالبا: وتمثل 4 درجات)، (محايد: وتمثل 3 درجات)، (نادراً: وتمثل درجتان)، (أبداً: وتمثل درجة واحدة)، باستثناء الأبعاد السلبية تصحح بعكس الاتجاه السابق، ويتم الإجابة على فقرات المقياس، وذلك بوضع علامة (x) على المكان المخصص الذي يتفق مع إجابات عينة الدراسة في سلم الإجابة، وتم تقسيم درجات الاستجابة على فقرات ومحاور المقياس إلى ثلاثة مستويات رئيسة، هي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بالاعتماد على معيار التصحيح وفقا للمعادلة الآتية: طول الفئة = (القيمة الأعلى للمقياس – القيمة الأدنى للمقياس) / عدد الخيارات= (5-1) / 3= 1.33، إضافة طول الفئة لبداية تدريج المقياس، وعليه يصبح مستوى القياس، بالشكل التالي: (مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33)، مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى اقل من أو يساوي (3.67)، مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (3.68) إلى (5))، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1) مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ولحساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام لمستوى إجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياسي الدراسة.

2) معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار العلاقات الارتباطية بين مقاييس الدراسة.
3) استخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، لقياس ثبات محاور الدراسة.
4) استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين المتوسطات حسب المتغيرات المصنفة إلى ثلاث مجموعات أو أكثر.
5) استخدام تحليل الانحدار (Regression).

7. عرض النتائج والمناقشة والتوصيات:

7.1: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن التساؤل تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس التصالح مع الذات، علماً بأن المقياس قد تضمن على (26) فقرة، موزعة على (6) أبعاد ، والجدول رقم(6) يوضح النتائج.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أبعاد مقياس التصالح مع الذات لدى الأحداث

رقم البعد	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	اللطف الذاتي	3.281	0.71	5	متوسط
2	البعد الإنساني المشترك	3.115	0.84	6	متوسط
3	اليقظة العقلية	3.322	0.85	4	متوسط
4	الحكم الذاتي	3.695	1.04	2	مرتفع
5	العزلة	3.704	0.95	1	مرتفع
6	المبالغة في التقييم	3.520	0.98	3	متوسط
–	**المقياس ككل**	**3.439**	**0.78**	–	**متوسط**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يظهر أن المستوى العام للتصالح مع الذات لدى الأحداث حسب إجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.439)، بانحراف معياري (0.78)، أما على مستوى أبعاد المقياس فقد حقق بعد العزلة الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا البعد (3.704) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني بُعد الحكم الذاتي وبوسط حسابي (3.695) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث بُعد

المبالغة في التقييم وبوسط حسابي (3.520)، وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الرابع بُعد اليقظة العقلية وبوسط حسابي (3.322) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير بُعد اللطف الذاتي، وبوسط حسابي(3.281) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب السادس والأخير بُعد البعد الإنساني المشترك حيث بلغ الوسط الحسابي لهذا البُعد (3.115) وبمستوى متوسط، ومن الملاحظ أن جميع أبعاد المقياس قد حققت مستوى متوسط ومرتفع ولم يحقق أي بُعد مستوى منخفض، وقد بينت النتائج في الجدول رقم(6) أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصالح مع الذات تراوحت بين (0.71-1.04) مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة على أبعاد المقياس.

وفيما يلي عرض النتائج لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أبعاد المقياس:

7.1.1. بعد اللطف الذاتي: وللتعرف على مستوى اللطف الذاتي كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة، والجدول رقم(7) يبين:

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات بُعد اللطف الذاتي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	اتحمل اخطائي وعدم كفاءتي وهفواتي.	3.483	1.07	1	متوسط
1	احاول أن اكون لطيفاً مع نفسي عندما أعاني عاطفياً.	3.402	1.02	2	متوسط
2	عندما امر بأوقات عصيبة ادلل نفسي واعتني بها واعطي نفسي الرعاية المناسبة.	3.207	1.11	3	متوسط
3	أنا لطيف مع نفسي عندما امر في تجربة معاناة	3.195	1.04	4	متوسط
5	احاول أن اكون متفهماً وصبوراً لبعض سمات شخصيتي التي لا ارغب بها.	3.115	0.95	5	متوسط
-	**المستوى الكلي لبُعد اللطف الذاتي**	**3.281**	**1.07**	-	**متوسط**

من خلال النتائج المبينة في الجدول(7) يتضح أن المستوى الكلي لـ اللطف الذاتي جاء متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينه الدراسة (3.281) بانحراف معياري (1.07)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت جميع الفقرات على مستوى متوسط وتراوحت أوساطها الحسابية بين (3.115-3.483)، وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (0.95-1.11) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، واظهرت النتائج أن الفقرة رقم (4) " اتحمل اخطائي

وعدم كفاءتي وهفواتي" جاءت في المرتبة الاولى وبوسط حسابي(3.483)، وجاءت الفقرة رقم (1) " احاول أن اكون لطيفاً مع نفسي عندما أعاني عاطفياً " في المرتبة الثانية وبوسط حسابي(3.402)، في حين جاءت الفقرة رقم (5) " احاول أن اكون متفهماً وصبوراً لبعض سمات شخصيتي التي لا ارغب بها " في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي(3.115)، ويشير ذلك إلى أن اللطف الذاتي يؤثر على مستوى التصالح مع الذات وكلما كان الحدث يمتلك قدرا كبيرا من اللطف الذاتي كلما قل ميله إلى ارتكاب السلوك المنحرف ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Brach,2003)، (Neff,2003)، في أن التصالح مع الذات هو عنصر من عناصر الصحة النفسية التي تتضمن بعد اللطف بالذات وبذلك الابتعاد عن القاء اللوم او الانتقاد للذات عندما يمر الأفراد بخبرات مؤلمة.

7.1.2.البعد الإنساني المشترك: وللتعرف على مستوى البُعد الإنساني المشترك كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، والجدول(8) يبين النتائج:

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات البعد الإنساني المشترك

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	عندما تحدث الاشياء بشكل سيء بالنسبة لي ارى أن هذه الصعوبات جزء من الحياه يمر بها كل شخص.	3.368	1.14	1	متوسط
6	عندما اعاني من ظرف سيء تعرضت له احاول ان اتذكر ان جميع الافراد تواجههم نفس الظروف..	3.356	1.01	2	متوسط
7	عندما لا اشعر بأنني بشكل جيد اذكر نفسي أن هنالك الكثير من الناس في هذا العالم لديها نفس شعوري.	3.230	1.13	3	متوسط
8	عندما لا اشعر بالكفاءة نحو شيء ما احاول تذكير نفسي أن هذا الشعور يشترك فيه الكثير من الناس.	2.839	1.06	4	متوسط
9	احاول أن ارى فشلي جزء من الوضع الإنساني .	2.782	1.13	5	متوسط
–	**المستوى الكلي للبعد الإنساني المشترك**	**3.115**	**1.02**	–	**متوسط**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(8) يتضح أن المستوى الكلي للبُعد الإنساني المشترك جاء بمستوى متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.115) وبانحراف معياري (1.02)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت جميع الفقرات على مستوى متوسط وتراوحت

أوساطها الحسابية بين(2.782-3.368)، كما وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (1.01-1.14) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، وقد جاءت الفقرة رقم (10) " عندما تحدث الاشياء بشكل سيء بالنسبة لي أرى أن هذه الصعوبات جزء من الحياه يمر بها كل شخص" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي (3.368)، وجاءت الفقرة رقم (6) " عندما اعاني من ظرف سيء تعرضت له احاول ان اتذكر ان جميع الافراد تواجههم نفس الظروف " في المرتبة الثانية وبوسط حسابي (3.356)، في حين جاءت الفقرة رقم (9)" أحاول أن ارى فشلي جزء من الوضع الإنساني" في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي (2.782)، ويدل ذلك إلى أن هنالك دور للبعد الإنساني المشترك في مستوى التصالح مع الذات، وكلما كأن هذا المستوى مرتفعا أو متوسطا كلما قل ارتكاب السلوك المنحرف من قبل الأحداث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Neff & Vonk,2009) وكذلك (Neff, 2003) في أن التصالح مع الذات يتألف من ثلاثة أبعاد كان منها البعد الإنساني المشترك، وأن هنالك علاقة سلبية بين هذا البعد والغضب، وكلما كان مستوى هذا البعد مرتفعا او متوسطا كلما قل الميل إلى الغضب.

7.1.3. اليقظة العقلية: وللتعرف على مستوى بُعد اليقظة العقلية كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم(9) يبين النتائج:

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات بُعد اليقظة العقلية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	عندما احبط من شيء يقلقني احاول أن يكون لدي توازن في مشاعري.	3.621	1.2	1	متوسط
13	عندما افشل في شيء مهم بالنسبة لي احاول أن تكون الامور تحت السيطرة.	3.483	1.29	2	متوسط
12	عندما يحدث شيء مؤلم لي احاول أن تكون نظرتي متوازنة مع الموقف.	3.149	1.07	3	متوسط
14	عندما ينتابني الشعور باليأس احاول أن اتحلى بالفضول والانفتاح.	3.035	1.02	4	متوسط
-	**المستوى الكلي لبُعد اليقظة العقلية**	**3.322**	**1.11**	-	**متوسط**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(9) يتضح أن المستوى الكلي لبعد اليقظة العقلية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة (3.322) وبانحراف معياري(1.11)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت جميع الفقرات مستوى متوسط وتراوحت أوساطها الحسابية بين (3.035-3.621)، كما وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (1.02-1.29) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، وقد جاءت الفقرة رقم (11) في المرتبة الأولى" عندما احبط من شيء يقلقني أحاول أن يكون لدي توازن في مشاعري" وبوسط حسابي(3.621)، تليها الفقرة رقم (13) "عندما افشل في شيء مهم بالنسبة لي أحاول أن تكون الأمور تحت السيطرة" وبوسط حسابي (3.483)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) " عندما ينتابني الشعور باليأس أحاول أن اتحلى بالفضول والانفتاح"، ويتبين من النتائج أعلاه أنه كلما كان مستوى اليقظة العقلية مرتفع أو متوسط لدى الحدث كلما قل الميل إلى ارتكاب وممارسة السلوك المنحرف وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة(Grossman et al.,2003; Neff, 2003)و(Bowlin & Baer, 2012; Masiccampo & Baumeister, 2007) و(Grossman , Niemann, Schmidt, & Walach, 2004)، بأن اليقظة العقلية تنطوي على ادراك متعمد للأفكار والاجراءات، حيث يعتقد أن اليقظة العقلية تنطوي على ضبط النفس وممارسة التأمل والانفتاح وعدم الميل إلى الغضب والعنف وممارسة السلوك المنحرف.

7.1.4. الحكم الذاتي : وللتعرف على مستوى بُعد الحكم الذاتي كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم(10) يبين هذه النتائج:

الجدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات بُعد الحكم الذاتي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
18	عندما لا تعجبني بعض جوانب شخصيتي اقسو عليها.	3.862	1.04	1	مرتفع
16	عندما تكون الامور صعبة اميل إلى أن اكون قاسي مع نفسي.	3.689	1.11	2	مرتفع
15	أنا لا اتفق وأنتقد عدم كفاءتي وهفواتي.	3.620	1.17	3	متوسط
17	أنا غير متحمل نحو بعض جوانب شخصيتي التي لا احبها.	3.609	1.09	4	متوسط
–	**المستوى الكلي لبُعد الحكم الذاتي**	**3.695**	**1.04**	–	**مرتفع**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(10) يتضح أن المستوى الكلي للحكم الذاتي جاء بمستوى مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم(3.695) بانحراف معياري(1.04)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت فقرتان على مستوى مرتفع وهي ذوات الأرقام (18) "عندما لا تعجبني بعض جوانب شخصيتي اقسو عليها"، والفقرة رقم (16) " عندما تكون الامور صعبة اميل إلى أن اكون قاسي مع نفسي"، وبلغت أوساطها الحسابية (3.862) و(3.689) على الترتيب، أما باقي الفقرات فقد حققت مستوى متوسط وهي ذوات الأرقام (15) " أنا لا اتفق وأنتقد عدم كفاءتي وهفواتي"، والفقرة (17)" أنا غير متحمل نحو بعض جوانب شخصيتي التي لا احبها"، وبلغت أوساطها الحسابية(3.620) و(3.609) على الترتيب، كما وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (1.04–1.17)، مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، ومن الملاحظ أن فقرات هذا البعد قد حصلت على تقديرات مرتفعة ومتوسطة، ولم تحصل أي فقرة على تقدير منخفض، ويدل ذلك على أن مستوى الحكم الذاتي كان مرتفعا مما يحفز الأحداث على ارتكاب السلوك المنحرف، وذلك نتيجة لوم وجلد الذات بشكل قاسي عند المرور في معاناة سلبية، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة كل من(Gottfredson& Hirschi, 1990) في أن التمركز الذاتي والميل إلى الغضب هي من مكونات تدني مفهوم الضبط الذاتي، والذي يدفع بدوره إلى التهور وارتكاب الجرائم، وكذلك مع ما جاء في دراسة (Grasmick& Arneklev, 1993) الذين توصلوا فيها إلى أن تدني الضبط الذاتي يحفز على ارتكاب الجرائم في ظل وجود الفرصة.

7.1.5 العزلة: وللتعرف على مستوى بُعد العزلة كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم(11) يبين هذه النتائج:

الجدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات بُعد العزلة

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
20	عندما اكون محبطاً غالباً ما اشعر أن معظم الناس يعيشون بسعادة اكثر مني.	4.129	1.01	1	مرتفع
21	عندما أعاني حقاً ينتابني شعور بأن ما يحدث لي سهل بالنسبة للأخرين.	3.704	1.13	2	مرتفع
22	عندما افشل في شيء مهم اشعر بأنني الوحيد في فشلي.	3.624	1.15	3	متوسط
19	عندما افكر بعدم كفاءتي هذا يجعلني اشعر بأنني منعزل عن العالم.	3.359	1.11	4	متوسط
–	**المستوى الكلي لبُعد العزلة**	**3.704**	**0.95**	–	**مرتفع**

من خلال النتائج المبينة في الجدول(11) يتضح أن المستوى الكلي لبعد العزلة جاء بمستوى مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (3.704)، وبانحراف معياري (0.95)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت فقرتان مستوى مرتفع وهي ذوات الأرقام (20)" عندما اكون محبطاً غالباً ما اشعر أن معظم الناس يعيشون بسعادة اكثر مني"، و(21) "عندما أعاني حقاً ينتابني شعور بأن ما يحدث لي سهل بالنسبة للأخرين" وبلغت أوساطها الحسابية (4.129) و(3.704) على الترتيب، أما باقي الفقرات فقد حققت مستوى متوسط وهي ذوات الأرقام (22) و (19) وبلغت أوساطها الحسابية (3.624) و(3.359) على الترتيب، وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (1.01–1.15)، مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، ومن الملاحظ أن فقرات هذا البعد قد حصلت على تقديرات مرتفعة ومتوسطة، ولم تحصل أي فقرة على تقدير منخفض، ويتبين من خلال النتيجة السابقة أن مستوى البعد للعزلة كان متوسطا ويؤثر ذلك على مستوى التصالح مع الذات حيث أن الأحداث الذين يعانون من العزلة احتمالية ارتكابهم للسلوك المنحرف تكون كبيره، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Neff

& Mc Gehee, 2010) بأن الاشخاص الذين يمرون بخبرات مؤلمة ويعانون من عدم التصالح مع ذاتهم سوف يميلون إلى العزلة والحكم السلبي لأنفسهم والذي بدوره يدفعهم إلى ارتكاب السلوك المنحرف، وكلما كان مستوى العزلة لدى الحدث مرتفعاً او متوسطا كلما أدى ذلك إلى أضعاف الترابط الاجتماعي بينه وبين الأخرين وعدم قدرته على تكوين الروابط الاجتماعية مما يدفعه إلى ارتكاب السلوك الاجرامي والانحرافي ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة(Horney, Osgood, &Marshall,1995; Laub, Nagin, & Sampson, 1998)، و(Tweng et al.,2007) الذي أشار إلى أن القدرة على تشكيل الترابط الاجتماعي يقلل من الغضب ، وكذلك ما جاء في دراسة (Taylor , Loney , Bobadilla, lacono, and McGue ,2003)، في أن خصائص الشخصية المعادية للمجتمع ترتبط سلبيا مع الترابط الاجتماعي.

7.1.6. المبالغة في التقييم: وللتعرف على مستوى بُعد المبالغة في التقييم كأحد أبعاد التصالح مع الذات لدى الأحداث، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم(12) يبين هذه النتائج:

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات بُعد المبالغة في التقييم.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
24	عندما أفشل في شيء مهم بالنسبة لي يتملكني الشعور بعدم الكفاءة.	3.84	1.01	1	مرتفع
23	عندما اشعر بالإحباط يتملكني التركيز حول كل شيء خطأ.	3.495	1.14	2	متوسط
25	عندما اغضب من شيء ما أطلق لمشاعري العنان.	3.472	1.22	3	متوسط
26	عندما يحدث شيء مؤلم اميل إلى تهويل الحدث.	3.277	1.16	4	متوسط
-	**المستوى الكلي لبُعد المبالغة في التقييم**	**3.521**	**0.98**	-	**متوسط**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(12) يتضح أن المستوى الكلي للمبالغة في التقييم لدى أفراد عينة الدراسة قد جاء بمستوى متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (3.521)، وبانحراف معياري (0.98) أما على مستوى الفقرات فقد حققت فقرة واحدة مستوى مرتفع وهي ذات الرقم (24) " عندما أفشل في شيء مهم بالنسبة لي يتملكني الشعور بعدم الكفاءة "، وبلغت الوسط الحسابي لها (3.840)، أما باقي الفقرات فقد حققت مستوى متوسط وهي ذوات الأرقام(

23 و 25 و 26)، وتراوحت أوساطها الحسابية بين (3.277 و3.495)، وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد قد تراوحت بين(1.01–1.22) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا البُعد، ويدل ذلك على أنه كلما كأن مستوى المبالغة في التقييم مرتفعا أو متوسطا كلما حفز ذلك على ارتكاب السلوك المنحرف، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Neff & Mc Gehee, 2010) بأن الاشخاص الذين يمرون بخبرات مؤلمة ويعانون من عدم التصالح مع ذاتهم سوف يميلون إلى المبالغة في التقييم وتهويل هذه الحبرات المؤلمة مما يدفعهم إلى ارتكاب السلوك المنحرف.

7.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن التساؤل تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس السلوك المنحرف،علماً بأن المقياس قد تضمن على (7) فقرات، والجدول رقم(13) يوضح النتائج.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينه الدراسة نحو مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث

رقم الفقرة	الأبعاد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	اشك في تصرفات الاخرين نحوي لذلك اقابلهم بالعدائية .	3.715	1.04	1	مرتفع
1	اذا وجدت شيء في مكان عام اقوم بأخذه واعتبره ملكي .	3.694	1.15	2	مرتفع
2	اتشاجر مع الاخرين من غير أفراد الاسرة.	3.252	1.27	3	متوسط
4	عندما اعاني من موقف اقوم بتقليد الشخصيات العدوانية فى الافلام.	3.28	1.28	4	متوسط
6	اذا اعجبني شيء ما اقوم بسرقته.	3.044	1.04	5	متوسط
7	اذا عرض علي مبلغ من المال مقابل القيام بعمل ضد القانون اقوم به.	2.643	1.14	6	متوسط
5	كثيرا ما تراودني فكرة ايذاء نفسي.	2.333	1.22	7	متوسط
–	**المقياس ككل**	**3.137**	**0.88**	–	**متوسط**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(13) يظهر أن المستوى العام للسلوك المنحرف لدى الأحداث حسب إجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.137)، وبانحراف معياري (0.88)، أما على مستوى أبعاد المقياس فقد حققت الفقرة رقم (3)" اشك في تصرفات الاخرين نحوي لذلك اقابلهم بالعدائية"، الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبوسط حسابي(3.715) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة رقم (1) " اذا وجدت شيء في مكان عام اقوم بأخذه واعتبره ملكي" بمتوسط حسابي (3.694) وبمستوى مرتفع، أما باقي الفقرات فقد حققت مستوى متوسط وتراوح متوسط إجابات عينة الدراسة عليها (2.333 – 3.252) ومن الملاحظ أن جميع فقرات المقياس قد حققت مستوى متوسط ومرتفع ولم تحقق أي فقرة مستوى منخفض، كما وبينت النتائج في الجدول رقم(13) أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصالح مع الذات تراوحت بين (0.04–1.28) مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة على أبعاد المقياس، ويتضح من النتيجة اعلاه أن الأحداث يمارسون سلوكيات منحرفة.

7.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة تم حساب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation وبين إجابات عينة الدراسة على أبعاد هذا المقياس في الجدول رقم(14).

جدول 14: نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف

مجالات مقياس التصالح مع الذات	السلوك المنحرف	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اللطف الذاتي	-0.482**	0.00
البعد الإنساني المشترك	-0.517**	0.00
اليقظة العقلية	-0.239*	0.02
الحكم الذاتي	0.417**	0.00
العزلة	0.447**	0.00
المبالغة في التقييم	0.247*	0.02
المقياس ككل	**-0.329****	**0.00**

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α<0.001)

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول رقم(14) ما يلي:

1. وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.329) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فكلما قل مقدار التصالح مع الذات كان احتمال ارتكاب السلوك المنحرف مرتفعا، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه (Murphy et al., 2005; K. Neff, 2003; Stosny, 1995)، بأن التصالح مع الذات لدية علاقة سلبية مع الغضب وهنالك علاقة إيجابية مع احترام الذات والاهتمام بالأخرين اجتماعيا.
2. وجود علاقة عكسية بين بُعد اللطف الذاتي والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.482) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بمعنى أنه كلما كان مستوى اللطف الذاتي مرتفعا لدى الحدث، كلما كان مستوى التصالح مع الذات مرتفعا مما يقلل الميل إلى السلوك المنحرف، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Neff & Vonk,2009) بأن اللطف الذاتي أحد العناصر المكونة للتصالح مع الذات، وهنالك علاقة سلبية بين التصالح مع الذات والغضب، وكذلك مع ما أشار إليه أيضا(Desbordes et al., 2012; Engstrom & Soderfeldt, 2010; Klimecki, Leiberg, Lamm, & Singe, 2012; Long et al.,2010)و(McNulty & Bellair, 2003; Neumayer, 2005).
3. وجود علاقة عكسية بين البعد الإنساني المشترك والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.517) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويشير ذلك إلى أن الشعور المشترك مع الاخرين عند المرور في معاناة سلبية يمنع الحدث من ارتكاب السلوك المنحرف، فكلما كان

مستوى البعد الإنساني المشترك مرتفعا كلما أدى إلى التصالح مع الذات وبالتالي عدم الميل إلى ارتكاب السلوك الانحرافي وقد أكدت ذلك دراسة (Neff, K, 2003).

4. وجود علاقة عكسية بين بُعد اليقظة العقلية والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.239) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي عند الحدث، وكلما كان مستوى اليقظة العقلية مرتفعا كلما ارتفع مستوى التصالح مع الذات مما يقلل من الميل إلى ارتكاب السلوك المنحرف، ويتفق ذلك ايضا مع ما أكدته دراسة (Neff, K, 2003).

5. وجود علاقة طردية بين بُعد الحكم الذاتي والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.417) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكلما كان مستوى الحكم الذاتي مرتفعا كلما أدى ذلك إلى عدم التصالح مع الذات والذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع معدل ارتكاب السلوك المنحرف عند الحدث، ويكون ذلك نتيجة جلد ونقد الذات بشكل كبير عند المرور في خبرات مؤلمة واكد ذلك (Oser,2006)، و(Bushman & Baumeister, 1998; Papps &O'Carroll, 1998; Sullivan & Geaslin, 2001).

6. وجود علاقة طردية بين بُعد العزلة والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.447) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أن مستوى العزلة المرتفع يؤدي إلى ارتفاع معدل عدم التصالح مع الذات والذي يحفز بشكل كبير على ارتكاب السلوك المنحرف، فالأحداث الذين يعانون من الخبرات السيئة المؤلمة سيكون مستوى العزلة لديهم مرتفع نتيجة عدم ارتباطهم مع الاخرين مما يدفعهم للميل إلى ارتكاب جرائم العنف وقد أكد ذلك (Morris, Gerber, & Menard, 2011)، و (Anderson, 1994; Long, 1990; Oser, 2006; Toch, 1969/1993) و(Murphy, Stosny, &Morrel, 2005).

7. وجود علاقة طردية بين بُعد المبالغة في التقييم والسلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.247) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير ذلك إلى أن الأحداث الذين يعانون من الخبرات المؤلمة يبالغون في التقييم بشكل كبير مما ينعكس على عدم تصالحهم مع ذاتهم، وبالتالي تكون احتمالية ارتكابهم للسلوك المنحرف مرتفعة وأكد ذلك ايضاً (Neff & Mc Gehee, 2010).

وللكشف عن قوة العلاقة إحصائياً بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث تم إجراء اختبار تحليل الانحدار في الجدول رقم(15) لتحديد ما يفسره التصالح مع الذات في السلوك المنحرف لدى الأحداث.

جدول 15: نتائج تحليل الانحدار لتحديد ما يفسره التصالح مع الذات في السلوك المنحرف لدى الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

المقياس	B بيتا	قيمة (T) المحسوبة	دلالة قيمة (T)	(F) المحسوبة	دلالة قيمة (F)	R^2 معامل التحديد
اللطف الذاتي	0.105	-4.26*	0.00			
البعد الإنساني المشترك	0.255	-6.21*	0.00			
اليقظة العقلية	0.107	-5.17*	0.00	**5.52***	**0.00**	**0.384**
الحكم الذاتي	0.165	4.98*	0.00			
العزلة	0.142	4.02*	0.00			
المبالغة في التقييم	0.133	3.99*	0.00			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05).**

يتضح من الجدول رقم(15) أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (5.52) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α<0.05)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين أبعاد التصالح مع الذات– اللطف الذاتي، البعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية، الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم– والسلوك المنحرف، ويظهر الجدول رقم(15) أن أبعاد مقياس التصالح مع الذات مجتمعة قد فسرت (38.4 %) من التباين في مستوى السلوك المنحرف لدى

الأحداث، ويبين الجدول رقم(15) ومن متابعة قيمة (T) أن جميع أبعاد مقياس التصالح مع الذات لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في السلوك المنحرف لديهم، وتؤكد هذه النتيجة قوة العلاقة بين المتغيرين.

7.4.السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) في مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث باختلاف متغيرات (مكان الاقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة) لأفراد عينة الدراسة ؟ وللإجابة عن السؤال، تم إجراء اختبار تحليل التباين لإجابات عينة الدراسة، وفيما يلي عرضا للنتائج:

7.4.1: الفروق باختلاف متغير مكان الإقامة.

جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في مستوى التصالح مع الذات لدى عينة الدراسة باختلاف متغير مكان الاقامة

الأبعاد	مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اللطف الذاتي	مدينة	52	3.112	1.24	2	2.24	0.11
	قرية	21	3.511	1.00			
	مخيم	14	3.860	0.81			
البعد الإنساني المشترك	مدينة	52	2.980	1.17	2	1.50	0.23
	قرية	21	3.322	1.20			
	مخيم	14	3.540	1.02			
اليقظة العقلية	مدينة	52	3.472	0.45	2	2.65	0.09
	قرية	21	3.647	1.11			
	مخيم	14	3.750	1.22			
الحكم الذاتي	مدينة	52	3.835	0.84	2	1.94	0.15
	قرية	21	3.496	0.88			
	مخيم	14	3.224	1.17			
العزلة	مدينة	52	3.662	1.00	2	1.61	0.21
	قرية	21	3.570	1.10			
	مخيم	14	4.198	1.03			

الأبعاد	مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المبالغة في التقييم	مدينة	52	3.636	1.04	2	2.01	0.14
	قرية	21	3.114	0.89			
	مخيم	14	3.572	0.94			
المقياس ككل	مدينة	52	3.382	1.21	2	2.16	0.12
	قرية	21	3.476	0.95			
	مخيم	14	3.707	1.01			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول رقم(16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصالح مع الذات للمقياس ككل لدى الأحداث والتي تعزى لاختلاف متغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.24) وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك عدم وجود فروق لأبعاد المقياس والتي شملت أبعاد (اللطف الذاتي، والبعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية، الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم) حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.24، 1.50، 1.94، 1.61، 2.01) على الترتيب، وهي قيم غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه فان مستوى التصالح مع الذات للمقياس ككل لدى الأحداث والتي تعزى لمتغير مكان الاقامة تعد متساوية، ويشير ذلك إلى أن مستوى التصالح مع الذات لديهم متساو بغض النظر عن مكان اقامتهم سواء كأنت في المدن أو القرى أو المخيمات.

7.4.2: الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة.

جدول 17: نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في مستوى التصالح مع الذات لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الدخل الشهري

الأبعاد	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اللطف الذاتي	أقل من 300	36	3.939	1.11	2	*23.81	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	2.503	0.85			
	أكثر من 601	16	3.833	0.64			
البعد الإنساني المشترك	أقل من 300	36	3.854	1.04	2	*10.67	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	3.156	1.07			

الأبعاد	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	أكثر من 601	16	3.633	0.87			
اليقظة العقلية	أقل من 300	36	3.910	0.25	2	*20.69	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	2.958	0.97			
	أكثر من 601	16	3.496	1.09			
الحكم الذاتي	أقل من 300	36	3.851	0.67	2	*6.05	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	3.407	0.72			
	أكثر من 601	16	3.204	1.04			
العزلة	أقل من 300	36	4.153	0.85	2	*6.41	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	3.305	0.96			
	أكثر من 601	16	3.098	0.88			
المبالغة في التقييم	أقل من 300	36	4.169	0.89	2	*12.73	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	3.503	0.73			
	أكثر من 601	16	3.309	0.78			
المقياس ككل	أقل من 300	36	3.799	1.08	2	*8.07	0.02
	301 إلى أقل من 600	35	3.313	0.79			
	أكثر من 601	16	3.141	0.86			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يتضح من النتائج في الجدول رقم(17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصالح مع الذات للمقياس ككل لدى الأحداث، والتي تعزى لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.07) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح من الجدول رقم(17) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من فئة الدخل أقل من 300 دينار الذين بلغ متوسط إجاباتهم 3.799 مقابل 3.141 لفئة الدخل أكثر من 601 دينار، وكذلك وجود فروق في مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث لأبعاد المقياس والتي شملت أبعاد (اللطف الذاتي، والبعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية، الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم) حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (23.81، 10.67، 20.69، 6.05، 6.41) على الترتيب، وهي قيم داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح من الجدول

رقم(17) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من فئة الدخل أقل من 300 دينار الذين بلغ متوسط إجاباتهم (3.939، 3.854، 3.91، 3.851، 4.153، 4.169) على الترتيب، وهي قيم أعلى من المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى، ويدل ذلك على أن فئة الأحداث الذين دخل أسرهم الشهري أقل من 300 دينار هم أكثر الفئات التي يعانون من عدم التصالح مع ذاتهم وقد يعود ذلك إلى عدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الشخصية مما يدفعهم ذلك إلى ممارسة بعض السلوكيات المنحرفة كالنصب والاحتيال وقد أكدت على ذلك دراسة (Grasmick et al , 1993).

7.4.3. الفروق باختلاف متغير مدى الرضا عن الحياة.

جدول 18: نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في مستوى التصالح مع الذات لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الرضا عن الحياة

الأبعاد	مدى الرضا عن الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اللطف الذاتي	راض بشكل كبير.	17	2.939	0.83	2	*5.47	0.01
	راض نوعا ما.	22	3.618	0.93			
	غير راض.	48	3.863	1.26			
البعد الإنساني المشترك	راض بشكل كبير.	17	2.776	1.17	2	*6.89	0.00
	راض نوعا ما.	22	3.355	0.71			
	غير راض.	48	3.825	1.09			
اليقظة العقلية	راض بشكل كبير.	17	2.924	1.11	2	*7.56	0.00
	راض نوعا ما.	22	3.818	1.11			
	غير راض.	48	3.859	0.71			
الحكم الذاتي	راض بشكل كبير.	17	3.258	0.81	2	*5.22	0.01
	راض نوعا ما.	22	3.342	1.27			
	غير راض.	48	3.956	1.17			
العزلة	راض بشكل كبير.	17	3.270	1.03	2	*3.83	0.03
	راض نوعا ما.	22	3.715	0.99			
	غير راض.	48	3.996	0.98			
المبالغة في التقييم	راض بشكل كبير.	17	2.978	1.04	2	*3.67	0.03
	راض نوعا ما.	22	3.447	1.03			

الأبعاد	مدى الرضا عن الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	غير راض.	48	3.730	0.93			
المقياس ككل	راض بشكل كبير.	17	3.135	0.90	2	*4.43	0.01
	راض نوعا ما.	22	3.508	0.95			
	غير راض.	48	3.860	1.06			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يتضح من النتائج في الجدول رقم(18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصالح مع الذات للمقياس ككل لدى الأحداث، والتي تعزى لاختلاف متغير مدى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.43) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح من الجدول رقم(18) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من اللذين هم غير راضين عن حياتهم وبلغ متوسط إجاباتهم 3.860 مقابل 3.135 للذين رضاهم عن الحياة بشكل كبير، وكذلك وجود فروق في مستوى التصالح مع الذات لدى الأحداث لأبعاد المقياس والتي شملت أبعاد (اللطف الذاتي، والبعد الإنساني المشترك، اليقظة العقلية، الحكم الذاتي، العزلة، المبالغة في التقييم) حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.47، 6.89، 7.56، 5.22، 3.83، 3.67) على الترتيب، وهي قيم داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح من الجدول رقم(18) أن الفروق لصالح عينة الدراسة اللذين هم غير راضين عن حياتهم والذين بلغ متوسط إجاباتهم (3.863، 3.825، 3.859 3.956، 3.996، 3.730) على الترتيب، وهي قيم أعلى من المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى، ويشير ذلك إلى أن هذه الفئة تعاني من عدم التصالح مع ذاتهم اكثر من الفئات الأخرى.

7.5.السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05) في مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث باختلاف متغيرات (مكان الاقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى الرضا عن الحياة) لأفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن السؤال، تم إجراء اختبار تحليل التباين لإجابات عينة الدراسة، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول 19: نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في مستوى السلوك المنحرف لدى عينة الدراسة باختلاف متغيرات مكان الاقامة والدخل الشهري والرضا عن الحياة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مكان الاقامة	مدينة	52	2.978	0.95	2	*3.56	0.01
	قرية	21	2.932	0.98			
	مخيم	14	3.500	1.32			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 300	36	3.878	0.83	2	*7.68	0.00
	301 إلى أقل من 600	35	2.819	1.05			
	أكثر من 601	16	2.700	1.01			
مدى الرضا عن الحياة	راض بشكل كبير	17	2.712	1.05	2	*5.09	0.00
	راض نوعا ما	22	2.996	0.95			
	غير راض	48	3.725	0.96			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يتضح من النتائج في الجدول رقم(19) وجود فروق بين مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث والتي تعزى لاختلاف مكان الإقامة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.56)، وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح المقيمين في المخيم وبلغ متوسط إجاباتهم 3.500 مقابل 2.932 للمقيمين في القرى، وقد يعود ذلك إلى ضعف مستويات الضبط الاجتماعي على الأحداث، ووجود العديد من السلوكيات السلبية الممارسة من قبل الأحداث نتيجة ضعف الرقابة والتفكك الاجتماعي الذي ينتشر في تلك المخيمات مقارنة بالقرى، مما يحفزهم على ارتكاب السلوك المنحرف، كما واظهرت النتائج في الجدول رقم(19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث والتي تعزى لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.68) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح من الجدول رقم(19) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من فئة الدخل (أقل من 300) دينار، وبلغ متوسط إجاباتهم 3.878

مقابل 2.700 لفئة الدخل أكثر من 601 دينار، حيث أن فئه الأحداث الذين اسرهم دخلها الشهري اقل من 300 دينار يعانون من عدم تلبية متطلباتهم مما يدفعهم للبحث عن بدائل غير شرعية لتلبية تلك المتطلبات وقد يدفعهم ذلك إلى ممارسة السرقة والنصب والاحتيال والاتجار بالمخدرات، كما واظهرت النتائج في الجدول رقم(19) ايضا وجود فروق في مستوى السلوك المنحرف لدى الأحداث والتي تعزى لاختلاف متغير الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.09) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الأحداث اللذين هم غير راضيين عن حياتهم، وبلغ متوسط إجاباتهم 3.725 مقابل 2.712 للذين راضين عن حياتهم بشكل كبير، ويمكن القول أن هذه الفئة تمارس السلوك المنحرف أكثر من الفئات الأخرى نتيجة عدم رضاها عن حياتها ومحاولة البحث عن ظروف أفضل .

8. **التوصيات :** بناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي :

1- ايلاء فئة الأحداث مزيدا من الاهتمام من كافة مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية من أجل تحفيزهم على التوافق النفسي عند المرور بالظروف والمعاناة السلبية وتقديم الرعاية النفسية المناسبة لهم .

2- اقامة الندوات التوعوية الدينية والنفسية للأحداث الذين يعانون من عدم التصالح مع ذاتهم وغير راضيين عن حياتهم بشكل عام تجنبا لارتكاب السلوكيات المنحرفة مستقبلا .

3- دعم الأسر التي تعاني من انخفاض معدل دخلها الشهري لتستطيع تلبية متطلبات الأبناء واحتياجاتهم والذي سيشكل حاجزا لارتكابهم للسلوكيات المنحرفة مستقبلاً .

4- أجراء المزيد من الدراسات للتعرف على عوامل أخرى تدفع الأفراد إلى عدم التصالح مع ذاتهم .

9. المراجع:

9.1. المراجع العربية :

التقرير الاحصائي الجنائي(2017)، مديرية الامن العام، متوفر عبر
https://www.psd.gov.jo/index.php/ar/2015-07-21-11-29-37

9.2. المراجع الاجنبية :

1. Anderson, E. (1994). The code of the streets. Atlantic Monthly, 273, 81–94.
2. Bowlin, S. L., & Baer, R. A. (2012). Relationships between mindfulness, self-control, and psychological functioning. Personality and Individual Differences, 52, 411–415. doi:10.1016/ j.paid.2011.10.050

3. Brach, T.(2003). Radical acceptance: embracing your life with the heart of a Buddha. New York: Bantam.
4. Desbordes, G., Negi, L. T., Pace, T. W., Wallace, B. A., Raison, C. L., & Schwartz, E. L. (2012).Effects of mindful-attention and compassion meditation training on amygdala response to emotional stimuli in an ordinary, non-meditative state. Frontiers in Human Neuroscience, 6, 292–307. doi:10.3389/fnhum.2012.00292

5. Engström, M., & Söderfeldt, B. (2010). Brain activation during compassion meditation: A case study. The Journal of Alternative and Complementary Medicine, 16, 597–599. doi:10.1089/ acm.2009.0309.
6. Espinoza, E. (2006). The Impact of peer abuse (bullying) on School Performance. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 4(9), 221-238.
7. Glueck, S., & Glueck, E. (1950). Unraveling juvenile delinquency. New York, NY:

   Commonwealth Fund.
8. Gordon, R. A., Bindrim, T. A., McNicholas, M. L., & Walden, T. L. (1988). Perceptions of blue-collar and white-collar crime: The effect of defendant race on simulated juror decisions. The Journal of Social Psychology, 128, 191–197. doi:10.1080/00224545.1988.9711362.

9. Gottfredson, M, and Hirschi Travis(1990). A general theory of crime , CA Palo Alto:Stanford university press.p275.
10. Grasmick, H. G., Tittle, C. R., Bursik, R. J., & Arneklev, B. J. (1993). Testing the core empirical implications of Gottfredson and Hirschi's general theory of crime. Journal of Research in Crime and Delinquency, 30(1), 5–29. doi:10.1177/0022427893030001002

11. Grossman, P., Niemann, L., Schmidt, S., & Walach, H. (2003). Mindfulness-based stress reduction and health benefits: a meta-analysis. Focus on Alternative and Complementary Therapies, 8(4), 500–500. doi: 10.1111/j.2042-7166.2003.tb04008.x

12. Hirschi, T., & Gottfredson, M. R. (1995). Control theory and the life-course perspective. Studies on Crime & Crime Prevention, 4, 131–142.

13. Horney, J. D., Osgood, D. W., & Marshall, I. (1995). Criminal careers in the short- term: Intra-individual variability in crime and its relation to local life circumstances. American Sociological Review, 60, 655–673. doi:10.2307/2096316 514 R. M. MORLEY ET AL .Downloaded by [University of Texas Libraries], [Andres Ramirez] at 14:39 17 June 2016

14. Klimecki, O. M., Leiberg, S., Lamm, C., & Singer, T. (2012). Functional neural plasticity and associated changes in positive affect after compassion training. Cerebral Cortex, bhs142. doi: 10.1093/ cercor /bhs142

15. Kramer, J., & Steffensmeir, D. (1993). Race and imprisonment decisions. The Sociological Quarterly, 34, 357–376. doi:10.1111/j.1533-8525.1993.tb00395.x

16. Lo, Q. (2007). The relationship of self-compassion and self-esteem to empathy, shame, and social functioning in adolescents who offend sexually (Unpublished master's thesis). University of Texas, Austin, TX.

17. Long, D. E. (1990). The anatomy of terrorism. New York, NY: The Free Press.

18. Longe, O., Maratos, F. A., Gilbert, P., Evans, G., Volker, F., Rockliff, H., & Rippon, G. (2010). Having a word with yourself: Neural correlates of self-criticism and self-reassurance. Neuroimage, 49, 1849–1856. doi:10.1016/j.neuroimage.2009.09.019

19. Masicampo, E. J., & Baumeister, R. F. (2007). Relating mindfulness and self-regulatory processes. Psychological Inquiry, 18, 255–258. doi:10.1080/10478400701598363

20. McCrory, E., De Brito, S. A., & Viding, E. (2010). Research review: The neurobiology and genetics of maltreatment and adversity. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 51,1079–1095. doi:10.1111/j.1469-7610.2010.02271.x

21. McNulty, T. L., & Bellair, P. E. (2003). Explaining racial and ethnic differences in serious adolescent violent behavior. Criminology, 41, 709–747. doi:10.1111/crim.2003.41.issue-3

22. Meneses, R. A., & Akers, R. L. (2011). A comparison of four general theories of crime and deviance: Marijuana use among American and Bolivian university students. International Criminal Justice Review, 21, 333–352. doi:10.1177/1057567711408302

23. Mitchell, O. (2005). A meta-analysis of race and sentencing research: Explaining

the inconsistencies. Journal of Quantitative Criminology, 21, 439–466. doi:10.1007/
s10940-005-7362-7

24. Morris, R. G., Gerber, J., & Menard, S. (2011). Social bonds, self-control, and adult criminality: A nationally representative assessment of Hirschi's revised self-control theory. Criminal Justice and Behavior, 38, 584–599.doi:10.1177/0093854811402453

25. Murphy, C. M., Stosny, S., & Morrel, T. M. (2005). Change in self-esteem and physical aggression during treatment for partner violent men. Journal of Family Violence, 20, 201–210. doi:10.1007/s10896-005-5983-0

26. Nagin, D. S., & Paternoster, R. (1993). Enduring individual differences and rational choice theories of crime. Law & Society Review, 27, 467–496.doi:10.2307/3054102

27. Neff D. Kristin, Kristin L, Kirkpatrick B, Stephanie S. Rude.(2007).Self-compassion and adaptive psychological functioning, Journal of Research in Personality, vol, 41,139-154.

28. Neff D. Kristin and MC Gehee APittman . (2010). Self-compassion and Psychological Resilience Among Adolescents and Young Adults, Self and Identity,vol,9,pp: 225-240.

29. Neff, K. (2003). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. Self and Identity, 2, 85–101. doi:10.1080/15298860309032

30. Neff, K. D., & Vonk, R. (2009). Self-compassion versus global self-esteem: Two different ways of relating to oneself. Journal of Personality, 77, 23–50. doi:10.1111/j.1467-6494.2008.00537.x

31. Netter, P., Hennig, J., Rohrmann, S., Wyhlidal, K., & Hain-Hermann, M. (1998). Modification of experimentally induced aggression by temperament dimensions. Personality and Individual Differences, 25, 873–888. doi:10.1016/S0191-8869(98)00070-1

32. Neumayer, E. (2005). Inequality and violent crime: Evidence from data on robbery and violent theft. Journal of Peace Research, 42, 101–112. doi:10.1177/0022343305049669

33. Oser, C. B. (2006). The criminal offending–self-esteem nexus: Which version of the self-esteem theory is supported? The Prison Journal, 86, 344–363. doi:10.1177/0032885506291024

34. Rainforth, M. V., Alexander, C. N., & Cavanaugh, K. L. (2003). Effects of the transcendental meditation program on recidivism among former inmates of Folsom Prison: Survival analysis of 15-year follow-up data. Journal of Offender Rehabilitation, 36, 181–203. doi:10.1300/J076v36n01_09

35. Richard M. Morley, Victoria A. Terranova, Shannon N. Cunningham & Guliz Kraft (2016) Self-Compassion and Predictors of Criminality, Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma, 25:5, 503-517, DOI: 10.1080/10926771.2015.1107170

36. Sampson, R. J., & Laub, J. H. (1993). Crime in the making. Cambridge, MA: Harvard University Press.

37. Storey, K. & Slaby, R. (2008). Eyes on bullying what can you do?. Newton: Education Development Center.

38. Stosny, S. (1995). Treating attachment abuse: A compassion approach. New York, NY: Springer.

39. Sullivan, B. F., & Geaslin, D. L. (2001). The role of narcissism, self-esteem, and irrational beliefs in predicting aggression. Journal of Social Behavior and Personality, 16, 53–68.

40. Taylor, J., Loney, B. R., Bobadilla, L., Iacono, W. G., & McGue, M. (2003). Genetic and environmental influences on psychopathy trait dimensions in a community sample of male twins. Journal of Abnormal Child Psychology, 31, 633–645. doi:10.1023/ A:1026262207449.

41. Toch, H. (1993). Violent men: An inquiry into the psychology of violence. Washington, DC: American Psychological Association. (Original work published 1969).

42. Tweng, J. M., Zhang, L., Catanese, K. R., Dolan-Pascoe, B., Lyche, L. F., & Baumeister, R. F.(2007). Replenishing connectedness: Reminders of social activity reduce aggression after social exclusion. British Journal of Social Psychology, 46, 205–224. doi:10.1348/ 014466605X90793.